

المجلة الدولية للبحث والتطوير التربوي

International Journal of Educational Research and Development

مجلة علمية – دورية – محكمة – مصنفة دولياً



Developing mechanisms to achieve security and safety for school children in the Sultanate of Oman in light of the national principles in the state of Western Australia.

Dr.Hossam El Din Elsaid Mohammed Ibrahim^{(1)*}

*1-Assistant Professor Research Doctor, National Center for Educational Research and Development – Egypt

Dr. Turki bin Khalid bin Saeed Al-Nafi'i^{(2)*}

*2-Ministry of Education -Sultanate of Oman

Amal Khalfan Humaid Al-hsani^{(3)*}

*Ministry of Education Sultanate of Oman

تطوير آليات تحقيق الأمن والسلامة لأطفال المدارس بسلطنة عُمان في ضوء المبادئ الوطنية بولاية أستراليا الغربية.

د. حسام الدين السيد محمد إبراهيم^{(١)*}

*١- أستاذ مساعد دكتور باحث بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية- مصر

د. تركي بن خالد بن سعيد النافعي^{(٢)*}

*٢- وزارة التربية والتعليم - سلطنة عُمان

أ.أمال بنت خلفان بن حميد الحسنية^{(٣)*}

*٣- وزارة التربية والتعليم - سلطنة عُمان

Email: ihossam394@gmail.com

KEY WORDS:

National Principles - Security and Safety of children - Schools - Australia - Sultanate of Oman.

الكلمات المفتاحية:

المبادئ الوطنية- أمن وسلامة الأطفال- المدارس- أستراليا- سلطنة عُمان.

ABSTRACT:

The current study aimed to identify the national principles for the security and safety of children in schools in the state of Western Australia and the possibility of benefiting from them in the Sultanate of Oman. The study used the descriptive method, and the analysis of documents was used in collecting data and information. The results of the study concluded that there are ten national principles for the security and safety of children in schools in the state of Western Australia, which are: Leadership, Governance and Culture, Empowering Children to Participate, Family and Community Involvement, Fairness and Respect, Staff and Volunteer Management, Child Friendly Complaints and Reporting Process, Education and Development, Safe and Online Environments, Continuous Improvement, and Safe and Child Friendly Policies. The results also showed that there are noticeable efforts in the Sultanate of Oman to achieve the security and safety of children in schools. Such as: the School Security and Safety Guide, the School Security, Safety and Health Committee, the Children's Law, and the Education Law. The study recommended that the Ministry of Education in the Sultanate of Oman prepare national principles for the security and safety of children in schools based on the principles of the state of Western Australia, with broad participation from institutions, organizations and agencies specialized in this field. Increasing the members of the Student Parents Council, and activating the student administration councils to be the voice of children in schools and express their hopes and aspirations in school life.

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف المبادئ الوطنية لأمن وسلامة الأطفال في المدارس بولاية أستراليا الغربية وإمكانية الاستفادة منها بسلطنة عُمان، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت تحليل الوثائق في جمع البيانات والمعلومات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود عشرة مبادئ وطنية لأمن وسلامة الأطفال في المدارس بولاية أستراليا الغربية؛ وهي: القيادة والحوكمة والثقافة، وتمكين الأطفال من المشاركة، وإشراك الأسرة والمجتمع، والعدالة والاحترام، وإدارة الموظفين والمتطوعين، وعملية تقديم الشكاوى والإبلاغ الملائمة للأطفال، والتعليم والتنمية، وبيئات آمنة وعبر الإنترنت، والتحسن المستمر، وسياسات آمنة وودية للأطفال. كما بينت النتائج وجود جهود ملحوظة بسلطنة عُمان لتحقيق أمن وسلامة الأطفال في المدارس؛ وذلك مثل: دليل الأمن والسلامة المدرسية، ولجنة الأمن والسلامة والصحة المدرسية، وقانون الطفل، وقانون التعليم. وأوصت الدراسة بقيام وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان بإعداد مبادئ وطنية لأمن وسلامة الأطفال في المدارس اعتماداً على مبادئ ولاية أستراليا الغربية، وذلك بمشاركة واسعة من المؤسسات والمنظمات والوكالات المختصة بهذا المجال. وإعادة تشكيل لجنة الأمن والسلامة والصحة المدرسية في سلطنة عُمان، بحيث تتضمن أعضاء من المجتمع المحلي، وزيادة أعضاء مجلس أولياء أمور الطلبة فيها، وتفعيل مجالس الإدارة الطلابية ليكون صوت الأطفال في المدارس، ويعبر عن آمالهم وطموحاتهم في الحياة المدرسية.

المقدمة:

الأولية، واللوحات الإرشادية، واشتراطات السلامة في المباني المدرسية، وإجراءات الأمن والسلامة المدرسية، وأجهزة المراقبة بالمدارس، وتدريب كافة المعنيين بالعملية التعليمية على إجراءات الأمن والسلامة المدرسية. مشكلة الدراسة:

قامت سلطنة عُمان بجهود كبيرة في مجال أمن وسلامة الأطفال عامة وفي المدارس خاصة؛ وذلك مثل: دليل الأمن والسلامة المدرسية، ولجنة الأمن والسلامة والصحة المدرسية، وقانون الطفل، وقانون التعليم، إلا أن هذه الجهود بحاجة إلى معايير تكون موجهة ومرشدة لكافة المشاركين والمستفيدين من العملية التعليمية في التعامل مع الأطفال وحمايتهم ومنع تعرضهم للأذى، أو استغلالهم بطرائق غير أخلاقية، بالإضافة إلى توفير لهم بيئة مدرسية يشعرون فيها بالأطمئنان والاحترام والتقدير والسعادة والرفاه.

وتأسيساً على ما سبق يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

١. ما المبادئ الوطنية لأمن وسلامة الأطفال في المدارس بولاية أستراليا الغربية؟
٢. ما جهود سلطنة عُمان في مجال أمن وسلامة الأطفال في المدارس؟
٣. ما أوجه إفادة سلطنة عُمان من المبادئ الوطنية لأمن وسلامة للأطفال في المدارس بولاية أستراليا الغربية؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى:

١. تعرف المبادئ الوطنية لأمن وسلامة الأطفال في المدارس بولاية أستراليا الغربية.
٢. الوقوف على جهود سلطنة عُمان في مجال أمن وسلامة الأطفال في المدارس.
٣. تحديد أوجه إفادة سلطنة عُمان من المبادئ الوطنية لأمن وسلامة للأطفال في المدارس بولاية أستراليا الغربية.

أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية هذه الدراسة في كونها يمكن أن تفيد كافة المعنيين بالعملية التعليمية من تعرف المبادئ الوطنية لأمن وسلامة للأطفال في المدارس بولاية أستراليا الغربية؛ ومن ثم الاستفادة منها في بناء بيئة تعليمية تحقق للطلبة الشعور بالأمن والسلامة والطمأنينة والاستقرار وعدم الخوف أو القلق، بالإضافة إلى ما يمكن أن تمثله من أهمية للجهات المسؤولة عن إدارة العملية التعليمية على مستوى وزارة التربية والتعليم، والمديريات العامة التابعة لها لتوفير كافة المقومات المادية والبشرية التي تحقق الأمن والسلامة لأطفال المدارس، فضلاً عن ما يمكن أن تمثله من أهمية للجهات المعنية بتدريب المعلمين على هذه المبادئ في كافة المستويات بوزارة التربية والتعليم، والمديريات العامة التابعة لها، والمدارس.

إن توفير بيئة تعليمية يشعر فيها الأطفال بالأمن والسلامة من أهم مقومات النجاح في المدارس المعاصرة، حيث إن الأطفال في المدارس يشاركون في كثير من الأنشطة الداخلية والخارجية؛ وذلك مثل: التعليم، والرياضة، والفنون، والرعاية الصحية، وخدمات الدعم. وتعتبر هذه المشاركة إيجابية ومفيدة في التنمية الشاملة والمتكاملة لهم شريطة إحساسهم بالطمأنينة والود والمعاملة الطيبة والاحترام والتقدير والثقة من كافة المعنيين بالعملية التعليمية، وكذلك حمايتهم من الإيذاء الجسدي والعاطفي والنفسي والثقافي الذي يمكن أن يتعرضون له من المشاركين والمستفيدين من العملية التعليمية.

وبناءً على ذلك اهتمت النظم التعليمية في كثير من دول العالم بوضع مبادئ وطنية للسلامة والأمن في البيئة التعليمية المدرسية، وتعد أستراليا من الدول التي أولت اهتمامها بهذا المجال، حيث قام مفوض الأطفال والشباب (Commissioner for Children and Young People, 2019A,5-6) في ولاية أستراليا الغربية بوضع عشرة مبادئ وطنية لسلامة وأمن الأطفال في البيئة التعليمية المدرسية؛ وهي: القيادة والحوكمة والثقافة، وتمكين الأطفال من المشاركة، وإشراك الأسرة والمجتمع، والعدالة والاحترام، وإدارة الموظفين والمتطوعين، وعملية تقديم الشكاوى والإبلاغ صديقة للطفل، والتعليم والتنمية، وبيئات آمنة وعبر الإنترنت، والتحسين المستمر، وسياسات آمنة وودية للأطفال.

ويتم تحقيق هذه المبادئ من خلال ثمانية مقومات؛ وهي: إعداد وتنفيذ خطة الأمن والسلامة، وجاهزية الأفراد والمنظمات والتي تهتم بالتدريب والدعم المستمر لأولئك الذين يقودون التنفيذ، وقدرات الأفراد والمنظمة من خلال تحسين معارف واتجاهات ومهارات الموظفين والمتطوعين، والتنسيق بين كافة الجهود، والاستهداف من خلال اعتماد مدخل إدارة المخاطر، والتحسين المستمر بالاعتماد على التعلم من الأخطاء والشكاوى والنجاحات، والتعاون من خلال تدعيم المشاركة النشطة لأصحاب المصلحة الداخليين وأولياء الأمور وأفراد المجتمع والأطفال، والفعالية والكفاءة التي تركز على تبادل الاستراتيجيات الناجحة مع المدارس المماثلة. (Commissioner for Children and Young People, 2024,1-2)

Young People, 2024,1-2)

وفي سلطنة عمان قامت وزارة التربية والتعليم (٢٠٢٢، ١٨) بإعداد دليل الأمن والسلامة المدرسية، وركز بشكل خاص على الأزمت التي تتعرض لها المدارس وإدارتها من خلال فرق عمل، وتضمن الدليل الأمن والسلامة في المباني المدرسية، ووظائف الحريق واستخداماتها، وجهاز إنذار الحريق، وصندوق الإسعافات

منهج الدراسة:

تضمن أن منع إساءة معاملة الأطفال هو مسؤولية جميع الموظفين والمتطوعين. لكي يكون القادة فعالين في إنشاء منظمة آمنة وصديقة للأطفال، سيحتاجون إلى تنفيذ كل مبدأ من المبادئ العشرة ومراجعتها بانتظام. في حين أن ترتيبات الحوكمة ستختلف اعتماداً على نوع المنظمة وطبيعتها وحجمها وقدرتها، إلا أنها يجب أن تكون شفافة ويجب أن يشعر جميع الأعضاء داخل المنظمة - القادة والموظفون والمتطوعين والآباء ومقدمي الرعاية والأطفال - بالثقة عند مناقشة أي مخاوف تتعلق بسلامة الأطفال بأمان.

مجالات العمل الرئيسية: Key action areas

- تلتزم المنظمة علناً بسلامة الأطفال.
- يتم دعم ثقافة سلامة الطفل وتصميمها على جميع مستويات المنظمة من الأعلى إلى الأسفل ومن الأسفل إلى الأعلى.
- تعمل ترتيبات الحوكمة على تسهيل تنفيذ سياسة سلامة ورفاهية الطفل على جميع المستويات.
- توفر مدونة قواعد السلوك إرشادات للموظفين والمتطوعين بشأن المعايير والمسؤوليات السلوكية المتوقعة.

- تركز استراتيجيات إدارة المخاطر على منع وتحديد وتخفيف المخاطر التي يتعرض لها الأطفال والشباب.
- يفهم القادة والموظفون والمتطوعون التزاماتهم بشأن تبادل المعلومات وحفظ السجلات.

المؤشرات المؤيدة لهذا المبدأ: Indicators this principle is upheld

- لدى المنظمة وثائق متاحة للجمهور وحديثة؛ مثل: سياسة سلامة الطفل ورفاهيته، وإرشادات الممارسة، وبروتوكولات تبادل المعلومات، ومدونات قواعد سلوك الموظفين والمتطوعين واستراتيجيات إدارة المخاطر.
- يقوم قادة المنظمات بوضع نموذج للمواقف والسلوكيات التي تقدر الأطفال ويعززونها بانتظام، والالتزام بسلامة الطفل ورفاهية الطفل والسلامة الثقافية. وهذا الالتزام واضح في بيانات الواجبات واتفاقيات الأداء وعمليات مراجعة الموظفين والمتطوعين.
- يتمتع الموظفون والمتطوعون والأطفال والشباب بمعرفة جيدة بحقوق الأطفال، بما في ذلك حقوقهم في الشعور بالأمان والاستماع إليهم، والمسؤوليات التي تصاحب هذه الحقوق.

- يشجع القادة على تبادل الممارسات الجيدة والدروس المستفادة حول سلامة الطفل ورفاهيته.

الممارسات الداعمة: Supporting practices

- يحدد الهيكل التنظيمي الواضح والشفاف خطوطاً واضحة للسلطة والمسؤولية والمساءلة والتواصل.

اتباع الباحثون في هذه الدراسة المنهج الوصفي حيث إنه يتضمن " وصف ما هو كائن وتفسيره، وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، وتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة، والتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند كل من الأفراد والجماعات وطرانقها في النمو والتطور ". (مازن، ٢٠١٢، ٢٦٠)

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في الآتي:

١. الحدود الموضوعية: اقتصرت على المبادئ الوطنية لأمن وسلامة الأطفال في المدارس بولاية أستراليا الغربية، وجهود سلطنة عُمان في مجال أمن وسلامة الأطفال في المدارس.
٢. الحدود البشرية: أطفال المدارس.
٣. الحدود المكانية: أستراليا وسلطنة عُمان.
٤. الحدود الزمنية: أجريت الدراسة في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م.

مصطلحات الدراسة:

المبادئ الوطنية لأمن وسلامة الأطفال في المدارس:

هي موجّهات للأداء تشمل الأمن والسلامة للأطفال بالمدارس في الأمور المتعلقة بحمايتهم من إساءة المعاملة، وتساعد في إدارة المخاطر وتقديم الدعم للمعرضين منهم للخطر، والرد على الشكوك أو الحوادث أو الإفصاحات أو الادعاءات المتعلقة بإساءة معاملتهم في البيئة المدرسية.

Commissioner for Children and Young

(People, 2019C, 2-3)

الإطار النظري للدراسة:

تضمن الإطار النظري للدراسة مبحثين رئيسيين، الأول المبادئ الوطنية لأمن وسلامة الأطفال في المدارس بولاية أستراليا الغربية، والثاني جهود سلطنة عُمان في مجال أمن وسلامة الأطفال في المدارس، وفيما يأتي تناول هذين المبحثين بالبيان والتفصيل على النحو الآتي:

المبحث الأول: المبادئ الوطنية لأمن وسلامة الأطفال في المدارس بولاية أستراليا الغربية:

وتضمنت المبادئ الوطنية لأمن وسلامة الأطفال في المدارس بولاية أستراليا الغربية الآتي:

(Commissioner for Children and Young

People, 2019C, 10-31)

[١] القيادة والحوكمة والثقافة: Leadership,

governance and culture

حيث إن سلامة الطفل ورفاهيته جزء لا يتجزأ من القيادة التنظيمية والحوكمة والثقافة. يتحمل قادة المنظمات - بما في ذلك أعضاء مجلس الإدارة واللجان والرؤساء التنفيذيين والمديرين - مسؤولية بناء وإنشاء والحفاظ على ثقافة تنظيمية

- حيثما كان ذلك مناسباً للوضع أو السياق، قد يُتاح للأطفال إمكانية الوصول إلى برامج الوقاية من الاعتداء الجنسي والمعلومات ذات الصلة بطريقة مناسبة لعمرهم.
- يتكيف الموظفون والمتطوعون مع علامات الضرر، ويسهلون الطرائق الملائمة للأطفال للتعبير عن آرائهم والمشاركة في صنع القرار وإثارة مخاوفهم.

المؤشرات المؤيدة لهذا المبدأ: this Indicators principle is upheld

- لدى المنظمة برامج وموارد لتتقيف الأطفال بشأن حقوقهم، بما في ذلك حقهم في الأمان وحقهم في الاستماع إليهم.
- المنظمة استباقية في توفير منصات مناسبة للعمر للبحث بانتظام عن آراء الأطفال وتشجيع المشاركة في صنع القرار.

- يتمتع الموظفون والمتطوعون بفهم جيد للاحتياجات التنموية للأطفال.

- يتم توثيق فرص المشاركة ومراجعتها بانتظام.
- البيئة التنظيمية ودية ومرحبة للأطفال والشباب.
- يشارك الأطفال في عملية صنع القرار في المنظمة، بما في ذلك ما يتعلق بقضايا السلامة وتحديد المخاطر.
- يمكن للأطفال التعرف على البالغين والأصدقاء الموثوق بهم.

- يتم تعريف الأطفال بأدوارهم ومسؤولياتهم في المساعدة على ضمان سلامة ورفاهية أقرانهم.

الممارسات الداعمة: Supporting practices

- إعلام الأطفال بأن المنظمة تتحمل مسؤولية تعزيز سلامتهم ورفاهيتهم، وجميع السياسات وقواعد السلوك وعمليات إدارة الشكاوى ذات الصلة مكتوبة بلغة يسهل على الأطفال الوصول إليها وفهمها.

- يشارك الأطفال في بناء بيئة تعكس احتياجاتهم التنموية وحياتهم وهوياتهم.

- الاعتراف بالاحتياجات المحددة للمجموعات المختلفة من الأطفال والاستجابة لها، مثل أولئك الذين يعيشون في المجتمعات الإقليمية والنائية، والحوازر التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة، وأهمية الثقافة لأطفال وشباب السكان الأصليين، وأولئك الذين ينتمون إلى الشعوب الأصلية خلفيات متنوعة ثقافياً أو لغوياً.

- تعمل المنظمة على بناء ثقة الأطفال والشباب وتساعدهم على تطوير مهارات المشاركة وصنع القرار والقيادة.

- يتم تزويد الأطفال بمجموعة متنوعة من الطرائق الآمنة لمشاركة مخاوفهم.

[٣] إشراك الأسرة والمجتمع: Involving family and community

يتم إعلام الأسر والعائلات والمجتمعات وإشراكها في تعزيز سلامة الأطفال ورفاههم. ترحب المنظمات الآمنة والصديقة

- يتم استخدام مدخل منظم لإدارة المخاطر؛ لتوفير عملية واضحة للوصول إلى قرارات حول قبول أو عدم قبول مخاطر معينة، وتنفيذ آليات للقضاء على المخاطر المحددة أو التخفيف منها.

- يتم التخطيط لعمل المنظمة لتقليل الحالات التي قد يتعرض فيها الأطفال للأذى، مع الأخذ في الاعتبار زيادة مستوى المخاطر المرتبطة ببعض الأنشطة وضعف بعض الأطفال بشكل خاص.

- يتم تطبيق الممارسات لضمان عمل سجلات أنشطة المنظمة وقراراتها والاحتفاظ بها بشكل مناسب.

- يتمتع جميع الموظفين والمتطوعين وأولياء الأمور ومقدمي الرعاية والأطفال والشباب بفرصة إبداء الرأي والتأثير على القرارات المتعلقة بسياسات وممارسات سلامة الأطفال.

- إن احترام التنوع والاختلافات الثقافية جزء لا يتجزأ من جميع السياسات والممارسات، ويؤكد على أن الهوية الثقافية أو المعتقدات الدينية للطفل أساسية لرفاهيتهم.

- توجد ممارسات تعزز إدماج الأطفال ذوي الإعاقة وسلامتهم.

- يتم استخدام السياسات والعمليات ويتم مراجعتها بشكل مستمر.

- يفهم الجميع مسؤولياتهم ويتقنون في نهج سلامة الأطفال الذي تتبعه المنظمة.

- يتم الرد على أي مخاوف تتعلق بسلامة الأطفال على الفور.

- وترحب المنظمة بالتدقيق الخارجي.

[٢] تمكين الأطفال من المشاركة: Empowering children to participate

يتم تعريف الأطفال بحقوقهم، ويشاركون في القرارات التي تؤثر عليهم، ويتم أخذها على محمل الجد. ومن الثابت أن الديناميكية المركزية لإساءة معاملة الأطفال هي استغلال السلطة من أجل الخضوع أو الصمت. هناك علاقات قوة معينة متأصلة في منظمات الخدمات المجتمعية حيث قد تكون هناك علاقات وثيقة بين الأطفال والبالغين في مناصب الثقة والسلطة. إن الممارسات التي تركز على تمكين الأطفال ومشاركتهم والهيكل والأنظمة التنظيمية التي تشجع الأطفال على الاستماع إليهم هي جوانب رئيسية لبناء القدرات للمنظمات الآمنة للأطفال، وإظهار الالتزام بخلق ثقافة تنظيمية صديقة للطفل.

مجالات العمل الرئيسية: Key action areas

- يتم إعلام الأطفال بجميع حقوقهم، بما في ذلك السلامة والمعلومات والمشاركة.

- يتم الاعتراف بأهمية الصداقات وتشجيع الدعم من الأقران لمساعدة الأطفال على الشعور بالأمان وتقليل العزلة.

النظر عن العمر أو القدرة أو الجنس أو الجنس أو الخلفية الاقتصادية أو الثقافية. عندما تعترف المنظمات بالاحتياجات المتنوعة للأطفال وأسرهم وتستجيب لها، فإنها ستكون أكثر تركيزاً على الأطفال وتمكن الأطفال والشباب من المشاركة بشكل أكثر فعالية. سيشعر الأطفال وأسرهم بالراحة والترحيب عندما يتم تقديم الخدمات والأنشطة بطرائق آمنة وشاملة ثقافياً. إن البيئة الآمنة ثقافياً هي البيئة التي "لا يوجد فيها أي اعتداء أو تحدي أو إنكار لهوية الفل ومن هو وما يحتاج إليه. إن إشراك الأسر أو قادة المجتمع أو المتخصصين من شأنه أن يقلل من خطر الاستبعاد أو التهمز أو سوء المعاملة أو التمييز. علاوة على ذلك، من المرجح أن تحصل الأسر والمجتمعات على الخدمات الآمنة ثقافياً وتحصل على نتائج أفضل في هذه الخدمات.

مجالات العمل الرئيسية: Key action areas

- تتفهم المنظمة- بما في ذلك الموظفين والمتطوعين- الظروف المتنوعة للأطفال، وتقدم الدعم وتستجيب للضعفاء وذوي الظروف والاحتياجات الخاصة.
- يتمتع الأطفال بإمكانية الوصول إلى المعلومات والدعم وعمليات الشكاوى بطرق آمنة ثقافياً ويمكن الوصول إليها وسهولة الفهم.

- تولي المنظمة اهتماماً خاصاً لاحتياجات أطفال السكان الأصليين وسكان جزر مضيق توريس؛ والأطفال ذوي الإعاقة، والأطفال من خلفيات متنوعة ثقافياً ولغويًا؛ أولئك الذين لا يستطيعون العيش في المنزل.

المؤشرات المؤيدة لهذا المبدأ: Indicators this

principle is upheld

- لدى المنظمة سياسات محددة تعزز المساواة وتحترم التنوع من أجل سلامة ورفاهية جميع الأطفال.
- تنتج المنظمة مواد صديقة للأطفال بلغة وأشكال يسهل الوصول إليها تعزز الإدماج، وتُعلم جميع الأطفال والشباب بعمليات الدعم والشكاوى المتاحة لهم.
- يدعم أعضاء مجلس الإدارة والموظفون والمتطوعين المواقف والسلوكيات التي تحترم حقوق الإنسان لجميع الأطفال، وتكون شاملة ومستنيرة وتستجيب للاحتياجات المتنوعة.
- أعضاء مجلس الإدارة والموظفين والمتطوعين يفكرون في كيفية التمييز والإقصاء، سواء أكان مقصوداً أم غير مقصود، وقد يعمل ضد ثقافة آمنة وشاملة ويقومون بتطوير استراتيجيات استباقية لمعالجة ذلك.

- يتم تدريب الموظفين والمتطوعين على التعرف على الأطفال ذوي الاحتياجات المتنوعة والاستجابة لهم بشكل فعال.

الممارسات الداعمة: Supporting practices

- يتم التفكير في مفاهيم السلامة والرفاهية من وجهات نظر ثقافية مختلفة.

للأطفال بالعائلات ومقدمي الرعاية في المنظمة وتدرج تنوع ثقافة العائلات وبنيتها، وكذلك الدور الذي قد يقوم به أفراد الأسرة المختلفون في حياة الطفل. يعيش بعض الأطفال والشباب منفصلين عن أسرهم، ويجب على المنظمة أن تراعي حقوق وأدوار البالغين الذين يتحملون مسؤوليات رعاية مختلفة. بشكل عام، تكون الأسر والعائلات ومقدمو الرعاية في أفضل وضع لتقديم المشورة بشأن احتياجات وقدرات أطفالهم. في بيئة آمنة، يشعر الأطفال والأسرة وأفراد المجتمع بأن ثقافتهم وهويتهم تحظى بالاحترام وأن آرائهم موضع تقدير.

مجالات العمل الرئيسية: Key action areas

- تشارك الأسر في القرارات التي تؤثر على أطفالهم.
- تشارك المنظمة وتتواصل بشكل مفتوح مع العائلات والمجتمع حول نهجها الآمن للأطفال ويمكن الوصول إلى المعلومات ذات الصلة.
- للعائلات والمجتمعات كلمة في تطوير ومراجعة سياسات وممارسات المنظمة.
- يتم إعلام العائلات ومقدمي الرعاية والمجتمع بعمليات المنظمة وإدارتها.

المؤشرات المؤيدة لهذا المبدأ: Indicators this

principle is upheld

- تستجيب المنظمة لاحتياجات الأسر والمجتمعات، بما في ذلك جوانب السلامة الثقافية.

- توفر المنظمة فرصاً للعائلات والمجتمعات للمشاركة في كيفية عمل المنظمة، بما في ذلك تشجيع مشاركة أطفالهم ووردود أفعالهم.

- لدى المنظمة معلومات واضحة ويمكن الوصول إليها للعائلات والمجتمعات حول عمليات المنظمة وسياساتها، بما في ذلك سياسة سلامة ورفاهية الطفل، ومدونة قواعد السلوك، وممارسات حفظ السجلات والشكاوى وعمليات التحقيق.

- تسعى المنظمة للحصول على تغذية راجعة من الأسر والمجتمعات حول قضايا سلامة الطفل ورفاهيته، وتدمج ذلك في سياساتها وممارساتها.

- تشارك المنظمة وتدعم الأساليب التي تبني السلامة الثقافية من خلال الشراكات والعلاقات القائمة على الاحترام.

الممارسات الداعمة: Supporting practices

- تحديد العوائق التي تحول دون مشاركة الأسرة والمجتمع المحلي والحد منها.

- يشارك أولياء الأمور ومقدمو الرعاية بحساسية وسرعة عند تحديد المشكلات التي تواجه الأطفال.

[٤] العدالة والاحترام: Equity and respected

يتم دعم العدالة واحترام الاحتياجات المتنوعة في الاحتفال بنقاط القوة والاختلافات لدى جميع الأطفال والشباب بغض

- تحتفظ المنظمة بسجلات مناسبة للتوظيف.
- حفظ الأنظمة والبروتوكولات للموظفين والمتطوعين.
- تمتلك المنظمة مجموعة من الأدوات والعمليات لرصد المخاطر وتخفيفها

الممارسات الداعمة: Supporting practices

- تشمل عمليات التعيين للموظفين والمتطوعين المحتملين تقنيات اختيار مختلفة؛ مثل: فحص التاريخ الجنائي، وتأكيده الهوية، والتصديق على المؤهلات والتسجيل المهني، والفحوصات المرجعية الشاملة التي تطرح أسئلة محددة حول مدى ملاءمة مقدم الطلب للعمل مع الأطفال.

- التوظيف الشامل ثقافيًا.
- يتم التوجيه والإرشاد والدعم المستمر والإشراف للموظفين والمتطوعين، واستكشاف القيم والمواقف والتوقعات وممارسات مكان العمل التي قد تظل مخفية.
- التعليم المستمر للموظفين والمتطوعين في مجال التوعية بإساءة معاملة الأطفال، ومنع إساءة معاملة الأطفال والممارسات الآمنة.

- يتمتع الموظفون والمتطوعين بفرص لمشاركة الملاحظات والمشاكل في مكان العمل، واستكشاف وجهات النظر حول مشكلات سلامة الأطفال بشكل آمن مع أحد الموظفين المعيّنين أو شخص موثوق به.

[٦] عملية تقديم الشكاوى والإبلاغ صديقة للطفل: Child

friendly complaint process and reporting

- تركز عمليات الاستجابة للشكاوى والمخاوف على الأطفال.
- تعد أنظمة الشكاوى جزءًا أساسيًا من التطوير التنظيمي المستمر لتلبية احتياجات المستفيدين المستهدفين. كما أنها آلية مهمة لتصحيح الأخطاء ولحماية الأشخاص من سوء المعاملة. تشير التحقيقات المستقلة حول إساءة معاملة الأطفال، في أستراليا وعلى المستوى الدولي، باستمرار إلى نفس الأسباب التي يقدمها الأطفال لعدم الإبلاغ عن سوء المعاملة. وتشمل هذه عدم معرفة كيف أو لمن يجب تقديم الشكوى، والخوف. لا يتم تصديقهم أو أي تداعيات أخرى إذا قاموا بتقديم شكوى. تضع المنظمات الآمنة والصديقة للأطفال مبادئ توجيهية للاستماع إلى الأطفال حول أي مخاوف أو شكاوى بشأن السلوك تجاه الطفل، والكشف عن سوء المعاملة أو اكتشافها.

مجالات العمل الرئيسية: Key action areas

- لدى المنظمة سياسة للتعامل مع الشكاوى يمكن الوصول إليها وتركز على الطفل والتي تحدد بوضوح أدوار ومسؤوليات القيادة والموظفين والمتطوعين؛ وأساليب التعامل مع الأنواع المختلفة من الشكاوى وانتهاكات السياسات ذات الصلة أو قواعد السلوك، والالتزامات بالعمل والإبلاغ.

- يفهم الموظفون والمتطوعون أن الهوية الثقافية للطفل أو المعتقدات الدينية أساسية لفهائهم.

- تمكين الأسر من المشاركة في المنظمة، حيث إن أعضاء مجلس الإدارة والموظفين والمتطوعين هم من خلفيات متنوعة.

- تسعى المنظمات للحصول على التوجيه من الآخرين ذوي الخبرة فيما يتعلق باحتياجات الأطفال ذوي الإعاقة أو الاحتياجات المعقدة أو من خلفيات متنوعة ثقافيًا.

[٥] إدارة الموظفين والمتطوعين: Managing staff and volunteers

- الأفراد الذين يعملون مع الأطفال مناسبون ومدعمون ليعكسوا قيم سلامة ورفاهية الأطفال في الممارسة العملية. ستتخذ المنظمات الآمنة والصديقة للأطفال جميع الخطوات اللازمة لتحديد الأشخاص الأكثر ملاءمة للعمل مع الأطفال وتبسيط الأشخاص غير المناسبين عن التقديم أو التعيين. أثبتت الدراسات أن أحد أكثر الضمانات فعالية داخل المنظمات أو البيئات المهنية هو توفير إشراف متكرر ومنفتح وداعم للموظفين.

مجالات العمل الرئيسية: Key action areas

- التوظيف، بما في ذلك الإعلانات وفحوصات القادة والموظفين وفحص المتطوعين قبل التوظيف، يؤكد على سلامة الطفل ورفاهيته.

- الموظفون والمتطوعون المعينون يعملون حاليًا مع الأطفال أو لديهم خلفيات معادلة.

- يتلقى جميع الموظفين والمتطوعين تعريفًا مناسبًا ويكونون على دراية بمسؤولياتهم تجاه الأطفال، بما في ذلك حفظ السجلات وتبادل المعلومات والتزامات الإبلاغ (التقارير).
- يركز الإشراف المستمر وإدارة الأفراد على سلامة الطفل ورفاهيته.

المؤشرات المؤيدة لهذا المبدأ: Indicators this principle is upheld

- تؤكد المنظمة التزامها بسلامة الأطفال ورفاهيتهم عند الإعلان عن الموظفين والمتطوعين وتوظيفهم وفحصهم.
- تُظهر بيانات الواجب ومعايير الاختيار وفحوصات القادة أن الأطفال موضع تقدير واحترام، والالتزام بسلامة الطفل ورفاهيته، وفهم احتياجات الأطفال التنموية والممارسات الآمنة ثقافيًا.

- إكمال أصحاب العمل والموظفين والمتطوعين في المنظمة متطلبات فحص الخلفية.

- يفهم الموظفون والمتطوعون سياسة وإجراءات سلامة الأطفال الخاصة بالمنظمة ويلتزمون بمسؤوليات حفظ السجلات وتبادل المعلومات وإعداد التقارير.

- دعم الموظفين المستمر، وعمليات الإشراف وإدارة الأداء تشمل عناصر سلامة الطفل.

- الاستماع إلى الأطفال وتوعيتهم، والاستعداد والقدرة على اتخاذ الإجراءات عند الضرورة. يجب دراسة حدود السرية وشرحها بعناية لتجنب انتهاك الثقة.

- إعطاء خيارات حول كيف ومتى سيتم إبقائهم على علم بتقديم ونتائج شكاواهم، والتأكد من المتابعة.

توفير المبادئ التوجيهية للموظفين والمتطوعين بشأن:

- مناقشة أنواع مختلفة من الشكاوى والاستماع إليها، مثل المخاوف أو التتمر أو الأذى من قبل طفل آخر أو الشكوك أو السلوك غير الآمن أو البيانات أو الممارسات و/أو

الادعاءات المتعلقة بسلوك الموظفين أو المتطوعين

- التعامل مع المخاوف أو الشكاوى المتعلقة بالأذى أو الإساءة من قبل شخص خارج المنظمة.

- تبادل المعلومات داخليا وخارجيا

- يجب أن تحدد عمليات الشكاوى المسؤولية عن الإشراف على جميع الشكاوى المقدمة، وتحليل أي مشكلات تتعلق بالأنظمة داخل المنظمة وجميع الشكاوى المقدمة سابقاً بشأن الأفراد (مخاوف متعددة مع مرور الوقت).

- يجب أيضاً أن تكون مسؤولية تتبع التنفيذ واستكمال الإجراءات الناشئة عن الشكاوى واضحة.

- يجب أن تكون عمليات تقديم الشكاوى والإجراءات التأديبية واضحة وتسهل العدالة الإجرائية والعدالة الطبيعية لجميع الأطراف المشاركة في الشكاوى. وهذا مجال معقد حيث ستستفيد المنظمات من الموارد البشرية المتخصصة المستقلة والمشورة القانونية.

[٧] التعليم والتنمية: **Education and development**

تم تجهيز الموظفين والمتطوعين بالمعرفة والمهارات والوعي للحفاظ على سلامة الأطفال من خلال التعليم والتدريب المستمر. إن بناء قدرة المنظمات على أن تكون آمنة للأطفال هو أمر أساسي للهدف الأوسع المتمثل في تطوير واستدامة بيئات آمنة للأطفال. ويساهم الافتقار إلى الفهم والمعرفة بإساءة معاملة الأطفال في ثقافة الرضا عن النفس وحتى الإنكار. تعتمد السياسات الآمنة والصدقية للأطفال وخطط إدارة المخاطر وغيرها من الأساليب الوقائية على قبول الأشخاص لاحتمال حدوث إساءة معاملة الأطفال داخل المنظمات. يحتاج الأطفال والشباب وأسرهم أيضاً إلى أن يكونوا على دراية باستراتيجيات سلامة الأطفال داخل المنظمة.

مجالات العمل الرئيسية: Key action areas

- يتم تدريب ودعم الموظفين والمتطوعين من أجل التنفيذ الفعال لسياسة سلامة الطفل ورفاهيته في المنظمة.

- يتلقى الموظفون والمتطوعين تدريباً ومعلومات للتعرف على مؤشرات الضرر الذي يصيب الأطفال، بما في ذلك الضرر الذي يسببه الأطفال الآخرون.

- تكون عمليات التعامل مع الشكاوى الفعالة مفهومة من قبل الأطفال والأسر والموظفين والمتطوعين، وتكون آمنة ثقافياً.

- يتم أخذ الشكاوى على محمل الجد والرد عليها بسرعة وبشكل شامل.

- لدى المنظمة سياسات وإجراءات معمول بها تتناول الإبلاغ عن الشكاوى والمخاوف إلى السلطات ذات الصلة، سواء كان القانون يتطلب الإبلاغ أم لا، وتتعاون مع جهات إنفاذ القانون.

- استيفاء التزامات الإبلاغ والخصوصية وقانون العمل.

المؤشرات المؤيدة لهذا المبدأ: Indicators this principle is upheld

- الموظفون والمتطوعون على دراية جيدة بأدوارهم ومسؤولياتهم، والتزامات إعداد التقارير والخصوصية، وعمليات الاستجابة للإفصاحات. إنهم يشعرون بالتمكين والدعم للفت الانتباه إلى انتهاكات قواعد السلوك داخل المنظمة وتحدي هذه السلوكيات.

- تعطي سياسة التعامل مع الشكاوى الأولوية لسلامة ورفاهية الأطفال والشباب وتعترف بدور الأسر والمجتمعات في فهم السياسة واستخدامها.

- تظهر السياسات والإجراءات مراعاة العدالة لجميع الأطراف في الشكاوى أو التحقيق، بما في ذلك الدعم والمعلومات حسب الاقتضاء.

- يتمتع الموظفون والمتطوعون بمعرفة جيدة بالطرائق المختلفة التي يعبر بها الأطفال والشباب عن مخاوفهم أو ضيقهم ويكشفون عن الأذى.

- يتم تسجيل وتحليل المعلومات المتعلقة بجميع الشكاوى والمخاوف، بما في ذلك انتهاكات السياسات ذات الصلة أو قواعد السلوك، وأيضاً ما يتعلق بالعمليات والأطر الزمنية وممارسات حفظ السجلات.

- يعرف الأطفال مع من يتحدثون إذا كانوا يشعرون بعدم الأمان ويعرفون ما سيحدث.

- يتم تقديم التغذية الراجعة في الوقت المناسب للأطفال والأسر والموظفين والمتطوعين الذين يثيرون المخاوف أو الشكاوى. ويشمل ذلك الإبلاغ عن الحوادث والمخاوف والشكاوى.

الممارسات الداعمة: Supporting practices

- الاستباق من خلال توفير الفرص لسؤال الأطفال عن أي قضايا قد تؤثر عليهم.

- المرونة في كيفية تلقي الشكاوى حيثما أمكن، يجب أن تتاح للأطفال الفرصة لتقديم شكوى وجهًا لوجه.

- دعم المدافعين عن تقديم الشكاوى نيابة عن الأطفال، حيث سيطلب الأطفال المشورة من أصدقائهم وأولياء أمورهم وأولياء أمورهم ومعلميهم.

الأطفال مع دعم النمو الصحي للأطفال والتفاعلات الإيجابية. تختلف الاستراتيجيات البيئية تبعاً للمنظمة والأنشطة. وتكون الاستراتيجيات مختلفة بالنسبة للمؤسسات التي لديها مواقع فعلية، ومواقع عبر الإنترنت، ومواقع متعددة للأنشطة، ومساحة غير محددة. إذا كانت المنظمة لا تسيطر على مساحتها الخاصة، فيجب استخدام استراتيجيات احتياطية لضمان إمكانية مراقبة الاتصال مع الأطفال وفيما بينهم.

مجالات العمل الرئيسية: Key action areas

- يقوم الموظفون والمتطوعين بتحديد وتخفيف المخاطر في البيئات الإلكترونية والمادية؛ دون المساس بحق الطفل في الخصوصية والوصول إلى المعلومات والتواصل الاجتماعي وفرص التعلم.
- يتم استخدام البيئة عبر الإنترنت وفقاً لقواعد السلوك الخاصة بالمنظمة وسياسات وممارسات سلامة الطفل ورفاهيته.

- تأخذ خطط إدارة المخاطر في الاعتبار المخاطر التي تشكلها الإعدادات التنظيمية والأنشطة والبيئة المادية.
- لدى المنظمات التي تتعاقد على مرافق وخدمات من أطراف ثالثة سياسات شراء تضمن سلامة الأطفال.

المؤشرات المؤيدة لهذا المبدأ: Indicators this principle is upheld

- تتناول استراتيجية إدارة المخاطر الخاصة بالمنظمة المخاطر الجسدية والمخاطر عبر الإنترنت، بما في ذلك المخاطر الناشئة عن التفاعلات بين طفل وطفل ومن شخص بالغ إلى طفل وحالة وطبيعة المساحات المادية.
- تعمل سياسات المنظمة على تعزيز استخدام التطبيقات الآمنة عبر الإنترنت للأطفال والشباب للتعلم والتواصل وطلب المساعدة.

- تدرس المنظمة الطرائق التي يمكن من خلالها توفير البيئة المادية قد تعزز السلامة الثقافية.
- الموظفون والمتطوعين استباقيون في تحديد وتخفيف المخاطر الجسدية والمخاطر عبر الإنترنت.
- وصول الموظفين والمتطوعين إلى البيئات عبر الإنترنت واستخدامها بما يتماشى مع قواعد السلوك الخاصة بالمنظمة وبروتوكولات الاتصال ذات الصلة.

- يتم إعلام الأطفال وأسرهم، بطرائق مناسبة ثقافياً، حول استخدام أدوات التكنولوجيا والسلامة الخاصة بالمنظمة.
- لدى الداعمين الخارجيين الذين يقومون بتوفير المرافق والخدمات التدابير المناسبة المعمول بها لضمان سلامة ورفاهية الأطفال.

الممارسات الداعمة: Supporting practices

الاستراتيجيات الآتية مستمدة من منع الاعتداء الجنسي على الأطفال داخل المنظمات:

- يتلقى الموظفون والمتطوعين تدريباً ومعلومات للاستجابة بفعالية لقضايا سلامة الطفل ورفاهيته ودعم الزملاء الذين يكشفون عن الضرر.

- يتلقى الموظفون والمتطوعين تدريباً ومعلومات حول كيفية بناء بيئات آمنة ثقافياً للأطفال والشباب

المؤشرات المؤيدة لهذا المبدأ: Indicators this principle is upheld

- توفر المنظمة فرصاً منتظمة لتعليم وتدريب الموظفين على سياسات وإجراءات سلامة ورفاهية الأطفال والممارسات القائمة على الأدلة.

- توفر المنظمة بيئة داعمة وآمنة للموظفين والمتطوعين الذين يكشفون عن الأذى أو المخاطر التي يتعرض لها الأطفال

- يتلقى الموظفون والمتطوعين التدريب على حقوق الأطفال فيما يتعلق بالسجلات التي يتم إنشاؤها حول الأطفال واستخدامها.

- يتعرف الموظفون والمتطوعون على نطاق مؤشرات الأذى الذي يصيب الأطفال.

- يستجيب الموظفون والمتطوعين بشكل فعال عند ظهور مشكلات تتعلق بسلامة الطفل ورفاهيته أو السلامة الثقافية.

الممارسات الداعمة: Supporting practices

- التثقيف حول الممارسات الآمنة ثقافياً والشاملة.

- التدريب والموارد لدعم مشاركة الأطفال.

- التدريب والموارد لدعم مشاركة الأسر والمجتمعات.

- التدريب على عملية الإفصاح والاستجابة للأطفال بما في ذلك الدعم العاطفي واعتبارات السلامة وإعداد التقارير.

- التثقيف حول السياسات والإجراءات وترتيبات إعداد التقارير داخل المنظمة والتزامات إعداد التقارير القانونية.

- تدريب شامل ومحدد لموظفي التوظيف، يقدمه مدربون ذوو خبرة ذات صلة بالمنظمة.

- موارد تدريبية للمشاركين يمكن الوصول إليها وقائمة على الأدلة ومراجعتها بانتظام.

- التعليم والمعلومات للأطفال وأولياء الأمور ومقدمي الرعاية حول إساءة معاملة الأطفال وسلوكيات الحماية والسلامة عبر الإنترنت.

[٨] بيئات آمنة – مادية وعبر الإنترنت:

Safe environments – physical and online

تعمل البيئات المادية وبيئات الإنترنت على تعزيز السلامة والرفاهية مع تقليل فرص تعرض الأطفال للأذى. يعتمد إنشاء بيئات أكثر أماناً على أبحاث منع الجريمة التي تؤكد على تقليل فرص السلوكيات المخالفة المحتملة من خلال جعل الجريمة أكثر خطورة وزيادة الجهد لارتكاب الجريمة. تنظر المنظمات الآمنة والصدقية للأطفال في كيفية تصميم مساحاتها المادية وعلى الإنترنت أو تعديلها لزيادة سلامة

التوجيهات غير الفعالة، وتعرف الاستراتيجيات الجديدة والتكيفية وأين تنجح وأين لا تنجح. تساعد الدورة المستمرة من التقييم والعمل والتفكير المنظمات على أن تكون يقظة أثناء قيامها بانتظام بمراجعة وتحديث وتنقيح السياسات والممارسات لتقييم فعاليتها والسعي لتحقيقها بتفوق وتميز.

مجالات العمل الرئيسية: Key action areas

- تقوم المنظمة بانتظام بمراجعة وتقييم وتحسين الممارسات الآمنة للأطفال.

- يتم تحليل الشكاوى والمخاوف وحوادث السلامة لتحديد الأسباب والإخفاقات النظامية لإرشاد التحسين المستمر.

- تقدم المنظمة تقارير عن نتائج المراجعات ذات الصلة إلى الموظفين والمتطوعين والمجتمع والأسر والأطفال.

المؤشرات المؤيدة لهذا المبدأ: Indicators this

principle is upheld

- تسعى المنظمة إلى مشاركة الأطفال والآباء والمجتمعات في مراجعاتها المنتظمة لسياسات وإجراءات وممارسات سلامة ورفاهية الأطفال.

- يتم تضمين مؤشرات سلامة ورفاهية الطفل في الوثائق المستخدمة للمراجعات.

- يتم دراسة نتائج المراجعة وتنفيذها لتحسين الممارسات الآمنة للأطفال.

- التحليل المنتظم للشكاوى يوضح التحسن في الممارسات الآمنة للأطفال

الممارسات الداعمة: Supporting practices

- النظر في كيفية تكلمة هذه المبادئ أو توافقها أو تعزيزها للعمليات التنظيمية أو المعايير أو أنظمة الجودة أو آليات التحسين المستمر الحالية.

- الحفاظ على ثقافة الوعي من خلال التواصل المنتظم والمفتوح.

- تأكيد استمرار تنفيذ السياسات والعمليات حتى عند حدوث تغييرات في الموظفين.

- التأكد من تأريخ السياسات والعمليات وتوجيه انتباه الموظفين والمتطوعين إلى الإصدارات أو التغييرات الجديدة، وتنفيذ أي تغييرات في السياسات وإمكانية إثبات التغييرات.

- الاحتفاظ بسجلات لأساليب المراجعة والجدول الزمنية والمراجعات التي أجريت.

- تنفيذ عمليات التدقيق إما داخليا أو من قبل وكالة خارجية.

- بإجراء مراجعة شاملة في أقرب فرصة عند حدوث شكاوى ويتم الانتهاء منها لتحديد سبب المشكلة والمشكلات النظامية والإخفاقات والمخاطر التنظيمية ومجالات التحسين أو التغييرات المطلوبة.

- النظر في المراجعات كفرص للتحقق من المساءلة وفهم السياسات والممارسات على جميع مستويات المنظمة،

الرؤية: Visibility

- تنفيذ سياسة "عدم إغلاق الباب".

- فتح مساحات مرئية في الحدائق وفي الهواء الطلق.

- خطوط رؤية واضحة في جميع أنحاء المباني.

- إغلاق الغرف/المخازن لمنع عزل الأطفال.

- تركيب النوافذ في الأبواب والإضاءة الساطعة في جميع المناطق.

- استخدام معدات المراقبة في البيئات عالية المخاطر حيث تكون المراقبة الطبيعية غير ممكنة.

الخصوصية: Privacy

- إرشادات للحد من المخاطر أثناء أنشطة مثل استخدام المراحيض والاستحمام وتغيير الملابس بين البالغين والأطفال، وكذلك خطر الاتصال غير المناسب أو الضار بين الأطفال.

الوصول: Access

- مراقبة الأشخاص الموجودين في جميع الأوقات، بما في ذلك متى يُسمح للأشخاص خارج المنظمة بالدخول وتحت أي ظروف.

- النظر في مدى ضعف الأطفال والعمر والجنس.

- النظر في أدوار الموظفين خاصة في حالة عدم وجود إشراف مباشر.

الأنشطة خارج الموقع: Off-site activities

- سياسات الرحلات والمخيمات والأنشطة الأخرى خارج الموقع، وإدارة استراحات المراهقين واستخدام وسائل النقل العام.

- إرشادات حول وسائل النقل، هل يمكن للطفل أن يبقى بمفرده مع الموظفين/المتطوعين في السيارة؟ ما هي إجراءات الاستلام في نهاية اليوم أو الحدث؟

البيئات على الإنترنت: Online environments

- إرشادات حول النقاط وتخزين صور الأطفال والشباب.

- المبادئ التوجيهية والتعليم حول السلامة على الإنترنت والأمن على الإنترنت للأطفال.

- إرشادات للموظفين والمتطوعين حول التواصل مع الأطفال عبر الهواتف الشخصية ورسائل البريد الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي.

[٩] التحسن المستمر: Continuous improvement

تتم مراجعة وتحسين تنفيذ المبادئ الوطنية للمنظمات الآمنة للأطفال في أستراليا الغربية بانتظام. يجب أن تظل المنظمات منتبهة ومستجيبة للتحديات الجديدة من أجل الحفاظ على بيئة آمنة وصديقة للطفل. لا تحاول المنظمات ذات الموثوقية العالية سد الفجوة بين الإجراءات والممارسات باستمرار من خلال حث الأشخاص على الالتزام بالقواعد. وبدلاً من ذلك، فإنهم يستثمرون باستمرار في فهمهم للأسباب الكامنة وراء هذه الفجوة. وتعرف

- تُظهر الدراسات الاستقصائية للتنفيذيين والموظفين والمتطوعين مستويات عالية من فهم السياسات والإجراءات ومتطلبات الممارسة الخاصة بالمنظمة.

الممارسات الداعمة: Supporting practices
يجب أن تغطي السياسات الفعالة الأمانة والصدقية للأطفال ما يأتي:

- واجب جميع العاملين في المنظمة أو المشاركين فيها في منع إلقاء الأذى بالأطفال الذين يتصلون بهم.

- عمليات إثارة ومناقشة المخاوف بشأن الممارسات السيئة أو غير الأمانة.

- الإبلاغ عن التزامات الموظفين والمتطوعين فيما يتعلق بالإساءة المشتبه بها أو المكتشفة من قبل شخص بالغ وفيما يتعلق بالمواقف التي قد يؤدي فيها طفل طفلاً آخرًا.

- الاستجابة للمخاوف التي يثيرها الأطفال والشباب بشأن التمر أو الإساءة التي تحدث في المنزل أو في أماكن أخرى أو عبر الإنترنت.

- المتطلبات التشريعية أو السياسية لتبادل المعلومات مع المنظمات الأخرى حيث تكون سلامة ورفاهية الأطفال والشباب معرضة للخطر.

- الشمولية، بما في ذلك الاعتراف بثقافات أطفال السكان الأصليين والأطفال من خلفيات ثقافية و/أو لغوية متنوعة، وسلامة الأطفال ذوي الإعاقة.

- إرشادات للاتصال خارج ساعات العمل مع الأطفال والشباب وأسرهم.

وبعد عرض المبادئ الوطنية لأمن وسلامة الأطفال في المدارس بولاية أستراليا الغربية يتضح تركيزها على حسن معاملة الأطفال، وحمايتهم من الأضرار والمخاطر والتهديدات والاستغلال وسوء المعاملة من الآخرين، وتوفير لهم كافة أشكال الدعم للتعبير عن أي مضايقات ومشكلات سلوكية يشعرون بها ويتعرضون لها في البيئة المدرسية المادية أو الإلكترونية أو الافتراضية، وإخبار المعنيين والمسؤولين عنها دون خوف أو قلق أو توتر، ووجود هيئات داعمة في هذه المنظمات مثل المجالس المؤسسية، ووجود مدونة قواعد السلوك الأخلاقية للطفل.

المبحث الثاني: جهود سلطنة عُمان في مجال أمن وسلامة الأطفال في المدارس:

وتضمنت جهود سلطنة عُمان في مجال أمن وسلامة الأطفال في المدارس المحاور الآتية:

[١] دليل الأمن والسلامة المدرسية:

قامت وزارة التربية والتعليم (٢٠٢٢، ١٨) بإعداد دليل الأمن والسلامة المدرسية، حيث تم وضع الاشتراطات المتعلقة بالأمن والسلامة في المباني المدرسية بالتنسيق بين الجهات ذات العلاقة بالوزارة وخارجها، وهي (هيئة الدفاع المدني والإسعاف - المديرية العامة للمشاريع والخدمات - مكتب أمن الوزارة - دائرة أمن المعلومات الإلكترونية - دائرة الشبكات والاتصالات). وهي ملزمة التطبيق؛ حفاظاً

وإشراك الأطفال والشباب وأسرهم في هذه المراجعات لبناء ثقة جميع المشاركين في المنظمة في النهج الآمن للأطفال. - التفكير في الاستعانة بخبير خارجي لتقديم مراجعة مستقلة للتعامل مع الشكاوى.

[١٠] سياسات آمنة وودية للأطفال: **Child safe and friendly policies**

توثق السياسات والإجراءات مدى أمان المنظمة للأطفال. تعد السياسات الأمانة والصدقية للأطفال جزءاً من إطار عمل الإدارة الذي يتضمن سياسة شاملة صديقة وأمنة للأطفال، واستراتيجية لإدارة المخاطر ومدونة قواعد السلوك. تحدد السياسة الشاملة التزام المنظمة بسلامة الأطفال والإجراءات التي سيتم اتخاذها للوفاء بهذا الالتزام. توفر مدونة قواعد السلوك الفعالة توجيهات بشأن السلوك والعلاقات والمواقف والمسؤوليات المتوقعة من أعضاء مجلس الإدارة والموظفين والمتطوعين، وتتص على العملية التي سيتم اتباعها إذا لم يتم الالتزام بالمدونة. تهدف السياسات والعمليات التفصيلية الأخرى إلى تقليل احتمالية حدوث إساءة الاستخدام وزيادة احتمالية اكتشاف أي إساءة استخدام. وتساعد السياسات التي تم تطويرها بالتشاور مع أصحاب المصلحة في التأكد من أنها منطقية لظروف المنظمة وإمكانية تنفيذها

مجالات العمل الرئيسية: Key action areas

- تتناول السياسات والإجراءات جميع المبادئ الوطنية للمنظمات الآمنة للأطفال.

- السياسات والإجراءات موثقة وسهلة الفهم. نماذج أفضل الممارسات والتشاور مع أصحاب المصلحة يفيد في تطوير السياسات والإجراءات.

- القادة يدعمون ويمثلون الامتثال للسياسات والإجراءات. يفهم الموظفون والمتطوعين السياسات والإجراءات وينفذونها

المؤشرات المؤيدة لهذا المبدأ: Indicators this principle is upheld

- تعتبر سياسة سلامة ورفاهية الأطفال في المنظمة شاملة وتتناول جميع المبادئ العشرة.

- يتم توثيق سياسة وإجراءات سلامة الطفل ورفاهيته في المنظمة بلغة وشكل يسهل فهمه ويمكن للموظفين والمتطوعين والأسر والأطفال الوصول إليه.

- توفر عمليات تدقيق سياسات وإجراءات المنظمة دليلاً على كفاءة سلامة المنظمة للأطفال من خلال حوكمتها وقيادتها وثقافتها.

- الممارسة داخل المنظمة متسقة في جميع المجالات ومتوافقة مع السياسات والإجراءات الآمنة للأطفال، بما في ذلك ممارسات العمل الآمنة ثقافياً.

- تُظهر المقابلات أو الدراسات الاستقصائية مع الأطفال والأسر وأفراد المجتمع الثقة والوعي بسياسات المنظمة وإجراءاتها بشأن تعزيز ثقافة آمنة للأطفال.

- تنفيذ برامج تدريبية للمجتمع المدرسي على إجراءات الأمن إدارة الأزمات المختلفة.
 - إعداد دليل اتصالات متكامل يشمل (خدمات الطوارئ، شؤون الطلاب، المؤسسات ذات العلاقة).
 - التواصل مع اللجنة الفرعية والجهات المساندة بالمحافظة.
 - إدارة الأزمة في مرحلة وقوعها بتقدير الموقف وتحديد نوع الاستجابة المطلوبة، وتفعيل خطة الطوارئ المدرسية بما يضمن أمن الطلاب وسلامتهم، وطلب الدعم والمساندة من الجهات المعنية وفق نوع الأزمة.
 - حصر وتقييم الأضرار المادية والبشرية الناتجة عن الأزمة، وإعداد التقارير المتعلقة بذلك.
 - القيام بالدراسات الإجرائية لتحديد أساليب الأزمة وتداعياتها، وآثارها، وكيفية التعامل معها.
- [٣] قانون الطفل بسلطنة عُمان:

حيث نص هذا القانون على توفير كافة السبل لتوفير عوامل الأمن والسلامة للأطفال، والحق في الحياة، والبقاء، والنمو. والحق في عدم التمييز بسبب اللون، أو الجنس، أو الأصل، أو اللغة، أو الدين، أو المركز الاجتماعي، أو غير ذلك من الأسباب. والحق في المشاركة، وإبداء الرأي، والتعبير في إطار يتفق وحقوق الغير والنظام العام والآداب العامة والأمن الوطني، وإتاحة الفرصة الكاملة له للإفصاح عن آرائه، وللطفل الحق في الحماية من العنف، والاستغلال، والإساءة، وفي معاملة إنسانية كريمة تحفظ له كرامته وسمعته وشرفه، وتكفل له الدولة التمتع بهذا الحق بكل السبل المتاحة. وللطفل الحق في الرعاية الصحية الوقائية والعلاجية. (الجريدة الرسمية بسلطنة عمان، ٢٠١٤).

[٤] قانون التعليم:

حيث نص القانون على أن تكفل الدولة الحق في التعليم، وتوفير بيئة دراسية مناسبة تهيئ للطفل تربية متوازنة؛ وتشمل الجوانب الشخصية، والجسمية، والذهنية، والدينية، والاجتماعية. وتساعده على تنمية الاستعدادات المعرفية، وتكوين العادات الصحية السليمة، وتنمية علاقاته الاجتماعية، وتعزيز الاتجاهات الإيجابية، والارتباط بالمدرسة. وإكساب الطالب المعارف والمهارات اللازمة للحياة من خلال التوجيه نحو التعلم الذاتي، والابتكار، والريادة. وتنمية القدرة على استخدام التفكير العلمي الناقد، والتعامل مع العلوم والتقنيات المعاصرة. وإكساب الطالب قيم العمل، والإنتاج، والإتقان، والمشاركة المجتمعية الفاعلة، والتعامل مع مشكلاته بالطرائق المثلى، والمحافظة على البيئة، وحسن استثمار مواردها. (الجريدة الرسمية بسلطنة عمان، ٢٠٢٣).

وبعد عرض جهود سلطنة عُمان في مجال أمن وسلامة الأطفال في المدارس يتضح الآتي:

- وجود دليل للأمن والسلامة المدرسية يهدف إلى الحفاظ على سلامة الطلبة والعاملين في المباني المدرسية، وشارك فيه كثير من الجهات، وهي (هيئة الدفاع المدني والإسعاف

على سلامة الطلبة والعاملين في المباني المدرسية. وتضمن الدليل الأمن والسلامة في المباني المدرسية، ووظائف الحريق واستخداماتها، وجهاز إنذار الحريق، وصندوق الإسعافات الأولية، واللوحات الإرشادية، واشتراطات السلامة في المباني المدرسية، وإجراءات الأمن والسلامة المدرسية، ومهام الفرق وتنفيذ خطة الإخلاء، وأجهزة المراقبة بالمدارس.

[٢] لجنة الأمن والسلامة والصحة المدرسية:

وتشكل من مدير المدرسة رئيساً، ومساعد مدير المدرسة نائباً للرئيس، و(معلم أول/ منسق مادة عضوًا، والمنسق الإعلامي، وأخصائي اجتماعي/ نفسي، وأخصائي شؤون إدارية ومالية، وأخصائي أنظمة مدرسية، وفني مختبر، ومشرف الصحة المدرسية، وأخصائي أنشطة مدرسية، ورئيس مجلس أولياء الأمور) أعضاء، ومشرف الأمن والسلامة عضوًا ومقررًا. (وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، ٢٠٢٠، ١٢).

وتتمثل مهام ومسئوليات اللجنة، في الآتي: (وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، ٢٠٢٠، ١٢).

- توعية الطلبة والمجتمع المحلي بأهمية اتخاذ الإجراءات الاحترازية للوقاية من الأمراض المعدية، واتباع السلوك الصحي المناسب.

- حث الطلبة والمجتمع المحلي على اكتساب العادات الصحية السليمة.

- اقتراح البرنامج الزمني لمشاركة مجلس إدارة المدرسة في المسابقات والأنشطة الصحية لتنمية العادات الصحية السليمة وتأصلها لدى الطلبة.

- دعوة بعض المختصين والمسؤولين بوزارة الصحة لتتقيف الطلبة صحياً من خلال المحاضرات والندوات.

- تنفيذ برامج صحية تشاركية بين المدرسة والمدارس الأخرى ومؤسسات المجتمع المحلي وبمشاركة أولياء الأمور للقضاء على العادات غير المرغوبة التي تسبب الأمراض المعدية.

- توعية الطلبة بالاهتمام بالنظافة الشخصية والمظهر العام.

- تقديم تقرير تفصيلي عن أنشطة اللجنة لمدير المدرسة والتحديات التي واجهتها، وسبل التغلب عليها.

- تطبيق الإجراءات الاحترازية لكافة المعنيين بالعملية التعليمية، وفي كافة أنحاء المدرسة.

- متابعة ورصد الإصابات والحالات المرضية والتحويلات للعلاج.

- متابعة توفير الأدوات الصحية والمستلزمات الطبية.

- تحديد وتقييم المخاطر المتعددة على مستوى المدرسة.

- إعداد خطة طوارئ بالمدرسة وفق المخاطر المتوقعة.

- تشكيل فرق الاستجابة الميدانية وتحديد مسؤولياتها.

- بناء قاعدة معلومات عن المدرسة ومرافقها.

- توعية الطلاب وتنقيفهم من خلال النشرات والملصقات الارشادية والاذاعة المدرسية.

- تفعيل مجالس الإدارة الطلابية ليكون صوت الأطفال في المدارس، ويعبر عن آمالهم وطموحاتهم في الحياة المدرسية.

- زيادة جهود الجهات المسؤولة عن التدريب في سلطنة عُمان على كافة المستويات- الوزارة والمديريات والمدارس- بتدريب العاملين بالمدارس على مبادئ الأمن والسلامة للأطفال.

- عقد المدارس شراكات متنوعة مع مؤسسات المجتمع المحلي التي يمكن أن تقدم خدمات لتدعيم أمن وسلامة الأطفال في المدارس؛ وذلك: مثل الشرطة، والمؤسسات الصحية، ووزارة الاتصالات.

- قيام وزارة التربية والتعليم ببناء مدونة قواعد سلوك للطلبة، وتوضيح فيها السلوكيات والممارسات المقبولة وغير المقبولة تجاههم من الآخرين.

مراجع الدراسة:

أولاً: المراجع العربية:

١. مازن، حسام محمد. (٢٠١٢). *أصول مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

٢. الجريدة الرسمية بسلطنة عمان. (٢٠١٤). *مرسوم سلطاني رقم ٢٢ / ٢٠١٤ بإصدار قانون الطفل*، (١٠٥٨) ٢٢-١.

٣. الجريدة الرسمية بسلطنة عمان. (٢٠٢٣). *مرسوم سلطاني رقم ٣١ / ٢٠٢٣ قانون التعليم المدرسي*، (١٤٩٤) ٢١-١.

٤. وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان (٢٠٢٢). *دليل الأمن والسلامة المدرسية*، مسقط.

٥. وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. (٢٠٢٠). *دليل المجالس واللجان المدرسية*، مسقط: المديرية العامة للإشراف التربوي.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Commissioner for Children and Young People. (2019A). *National Principles for Child Safe Organisations WA: Information for parents, carers and family members*. Subiaco: Western Australian

2. Commissioner for Children and Young People. (2019B). *National Principles for Child Safe Organisations WA: In brief*. Subiaco: Western Australian.

3. Commissioner for Children and Young People. (2019C). *National Principles for Child Safe Organisations WA: Guidelines*. Subiaco: Western Australian.

4. Commissioner for Children and Young People. (2024). *Implementing the 10 Principles*. Subiaco: Western Australian.

- المديرية العامة للمشاريع والخدمات – مكتب أمن الوزارة
- دائرة أمن المعلومات الإلكترونية - دائرة الشبكات والاتصالات).

- تركيز دليل الأمن والسلامة المدرسي على الأزمات والكوارث التي يمكن أن تواجه المدارس؛ وذلك مثل: الحرائق والأودية.

- وجود لجنة للأمن والسلامة والصحة المدرسية، وتهتم بتوعية الطلبة والمجتمع المحلي بأهمية اتخاذ الإجراءات الاحترازية للوقاية من الأمراض المعدية، واكتساب العادات الصحية السليمة، وتوعية الطلبة بالاهتمام بالنظافة الشخصية والمظهر العام،

- اهتمام قانون الطفل بسلطنة عُمان بكثير من مقومات الأمن والسلامة للأطفال؛ وذلك مثل: عدم التمييز بسبب اللون، أو الجنس، أو الأصل، أو اللغة، أو الدين، أو المركز الاجتماعي. والحق في المشاركة، وإبداء الرأي، والتعبير في إطار يتفق وحقوق الغير والنظام العام والآداب العامة والأمن الوطني، وإتاحة الفرصة الكاملة له للإفصاح عن آرائه. والحق في الحماية من العنف، والاستغلال، والإساءة، وفي معاملة إنسانية كريمة تحفظ له كرامته وسمعته وشرفه. - اهتمام قانون التعليم بسلطنة عُمان بتوفير بيئة دراسية مناسبة تهيئ للطفل إلى تربية متوازنة في كافة الجوانب؛ الشخصية، والجسمية، والذهنية، والدينية، والاجتماعية. وتساعد على تكوين العادات الصحية السليمة، وتنمية علاقاته الاجتماعية.

أوجه إفادة سلطنة عُمان من المبادئ الوطنية لأمن وسلامة للأطفال في المدارس بولاية أستراليا الغربية:

- قيام وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان بتطوير دليل الأمن والسلامة المدرسية، بحيث يتضمن مبادئ وطنية لأمن الطفل وسلامته في المدارس استفادة من نموذج ولاية غرب أستراليا، واهتمامه بحماية الطفل من التعرض للأخطار والأذى من الآخرين، والتعامل معه باحترام وتقدير، ومشاركته في صنع القرارات المدرسية، ومنع استغلاله بطرائق غير أخلاقه، بالإضافة إلى توفير له بيئة مدرسية يشعر فيها بالأطمئنان والاحترام والتقدير والسعادة والرفاه. - اعتماد المبادئ الوطنية المقترحة على الجهود العُمانية في هذا المجال؛ وهي: دليل الأمن والسلامة المدرسية، ولجنة الأمن والسلامة والصحة المدرسية، وقانون الطفل، وقانون التعليم.

- إعادة تشكيل لجنة الأمن والسلامة والصحة المدرسية في سلطنة عُمان، بحيث تتضمن أعضاء من المجتمع المحلي، وزيادة أعضاء مجلس أولياء أمور الطلبة فيها.

- تطوير مهام ومسؤوليات مجالس أولياء أمور الطلبة ومجالس إدارات المدارس في سلطنة عُمان بحيث تتضمن توفير الأمن والسلامة المدرسية لأطفال المدارس.